هكذا ذكروا والتحقيق انها عاطفة على حال محذوفة
اي لا تاخذني على كل حال وان كنت على هذه الحالة
وانما كان التجرد من الذنب والاعلى الاستغراق لان
عدم الاعتراف بالذنب ادل على الرهبة والخوف
ولان الذنب اذا اظهر عظم خطره وكدر الخواطر ذكره
وقول وان كثرت ان حرف شرط حذف جوابه
لدلالة قول لا تاخذني عليه وكثرت فعل ماض
وعلامة تانيث وفي جار ومجرور متعلق بكثرت
والاقاويل فاعل وهي جمع اقوال التي هي جمع قول
فوجمع الجمع ايماء الى جميع ما رميت به من الذنوب
التي اخبرتك بها الوشاة ليس صادرا عني فلا
تواخذني يا رسول الله بما ينسبونه الي من ذنوب
انا منها بريء وقد تقدم ان هذا دليل على الرهبة
فلذلك شرع يصف شدة ما ملك قلبه من الرعب
والهيبة والخوف فقال لقد اقوم مقامًا يعني

مقامة

مقامة الحضار وهو تمثله بين يديه عليه السلام
لو يقوم به اراي من هيبة النبي واصحابه والجمع
من القرآن وقد كان ياخذ القرآن بالقلوب ولو
قبل الاسلام او من الصحابة مالو يسمع الفيل
اي وبراه وهو اعظم الحيوانات فقول لقد اقوم
اللام جواب لقسم محذوف وقد حرف تحقيق ولا
يكون هذا اللفظ الا جوابا للقسم واقوم فعل مضارع
والفاعل ضمير المتكلم ومقاما ظرف مكان ولو حرف
شرط جوابه اول البيت الذي بعده ويقوم فعل
مضارع مؤول بالماضي وبه جار ومجرور متعلق
بالفعل قبله والجملة صفة لمقاما واراي فعل ماض
فاعله ضمير المتكلم والمفعول محذوف اي اراي مالو
راه الفيل لظل الخ والجملة حال من ضمير اقوم والجمع
فعل مضارع فاعله ايضا ضمير المتكلم والجملة
ايضا حال من ضمير اقوم وما نكرة موصوفة او موصولة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)